



المملكة المغربية



دفاتر محكمة النقض الغرفة المدنية

عدد 37



الفهرس

تقديم

مصطفى فارس الرئيس الأول لمحكمة النقض

- 5..... الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية
- 7..... الجزء الأول : اجتهادات قضائية
- 9..... الباب الأول: شفعة
- القرار عدد: 9/859 المؤرخ في: 2017/12/28 ملف مدني عدد:
2016/9/1/6534..... 11

العلم بتاريخ البيع في العقارات غير المحفظة - إثباته.

العلم بتاريخ البيع لممارسة حق الشفعة في العقارات غير المحفظة يمكن أن ينتج من أي دليل تستخلصه المحكمة من الحجج المعروضة أمامها بما في ذلك الإقرار.

- القرار عدد: 9/604 المؤرخ في: 2018/10/25 ملف مدني عدد:
2017/9/1/2753..... 15

أخذ الشريك بالشفعة لا يتوقف على تخلي باقي الشركاء عن ذلك مسبقا.

شفعة الشريك بقدر حصته لا تتم إلا إذا تعدد الشفعاء، فإن لم يباشر باقي الشركاء حقهم في الشفعة تعين على من يرغب في الشفعة أن يشفع الحصة المباعة بكاملها دون أن يتوقف ذلك على إثبات عدم رغبتهم في الأخذ بها تفاديا لمواجهة بقاعدة عدم جواز التبعيض ودون حاجة لاستدعائهم.

- القرار عدد 9/152 المؤرخ في : 2019/2/4 ملف مدني : عدد
2017/9/1/1106.....18

لزوم إدخال البائع في دعوى الشفعة - لا .
المشفوع منه لا مصلحة له بالدفع بذلك .

حيث أن الصفة في الدعوى تستمد من موضوعها ولما كان الطلب انصب على استحقاق شفعة الشق المبيع فإن طرفيها هما الشفيع والمشفوع منه فضلا على أن إدخال البائع فيه مصلحة للشفيع لا للمشفوع منه إذ الأول من محل محل الثاني وتنتقل إليه حقوقه بما في ذلك مواجهة البائع بآثار البيع وبالتالي لا صفة ولا مصلحة للمشفوع منه بالدفع بعدم قبول دعوى الشفعة لعدم إدخال البائع والمحكمة التي ردت الدفع بأن عدم إدخال البائع في الدعوى لا يسم مصلحة المشفوع منهم تكون قد ركزت قضاءها على أساس .

- القرار عدد 9/255 المؤرخ في : 2019/3/28 ملف مدني : عدد
2017/9/1/4922.....22

لا يقبل أي طلب جديد أمام محكمة الاستئناف - الفصل 143 من ق.م.م
طلب قيمة التحسينات في دعوى الشفعة لأول مرة أمام محكمة الاستئناف
طلب جديد - نعم -

المحكمة المصدرة القرار لما ردت طلب مقابل التحسينات بعلّة وجوب
تقديمه بالمرحلة الابتدائية وأن المطالبة به في المرحلة الاستئنافية طلب جديد
من شأن قبوله حرمان الشفيع من مناقشة موضوعه أمام محكمة أول درجة
تكون قد ركزت قضاءها على أساس .

- القرار عدد: 4/313 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد:
2019/4/1/6608.....26

شفعة - استحقاق - أمد .

من المقرر قانونا وقضاء لمحكمة النقض أن لمن كمل له الاستحقاق الأخذ بالشفعة ولو طال الأمد بين زمان البيع وزمان الاستحقاق.

- القرار عدد: 4/440 المؤرخ في: 2020/09/21 ملف مدني عدد: 2018/4/1/4161 30

شفعة - منازعة الثمن - اليمين.

ان منازعة الشفيع في الثمن، لا توجب غير اليمين فيما يشبه لمن يتهم.

الباب الثاني: قسمة 35

- القرار عدد: 9/339 المؤرخ في: 2018/05/24 ملف مدني عدد: 2017/9/1/1632 37

الخطاب على النسخة المستخرجة من الأصل يكسبها الصفة الرسمية.

عدم الخطاب على أصل الشراء داخل الأجل المنصوص عليه في الفصل 11 من مرسوم 18 أبريل 1983 لا يجعل الرسم الأصلي باطلا ولا يفقد نسخته قيمتها القانونية لعدم اقتران الأجل بأي جزاء.

- القرار عدد: 9/602 المؤرخ في : 2018/10/25 ملف مدني عدد: 2017/9/1/1714 42

اتفاق الشركاء جميعا على إجراء القسمة الرضائية

- سلطة المحكمة في إجراء خبرة جديدة.

إثبات حصول القسمة في العقارات غير المحفظة أو التي في طور التحفيظ يستوجب اتفاق الشركاء جميعا على إجرائها وفرز أنصبتهم بمقتضى عقد يشملهم جميعا أو لقيفا يشهد شهوده بحصول القسمة ويشترط فيه توفره على المستند الخاص.

- القرار عدد: 9/605 المؤرخ في : 2018/10/25 ملف مدني :عدد
2017/9/1/3228 46

ملكية العقار تشمل ما عليه من بناء - القسمة يمكن أن تنصب على البناءات حتى ولو لم تكن مسجلة بالرسم العقاري.

في قسمة العقار المحفظ لا تأثير لعدم تعيين الرسم العقاري بتضمينه البناءات طالما أنه لا وجود بالملف لما يفيد أن هناك حقوقا عينية للغير على العقار وكون تلك البناءات مسجلة بذات الرسم العقاري لفائدة الغير.

- القرار عدد: 9/606 المؤرخ في : 2018/10/25 ملف مدني :عدد
2017/9/1/7975 50

تقديم دعوى القسمة من طرف الولي الشرعي عن أبنائه - لا تأثير لعدم فتح ملف النيابة الشرعية.

الأب باعتباره وليا على أولاده بحكم الشرع، يتولى النيابة عن أبنائه القاصرين ولا يوجد ما يمنعه من تقديم دعوى القسمة نيابة عنهم للخروج من حالة الشيعاء ولا يخضع للرقابة القضائية القبلية في إدارة أموال المحجور.

يكون الولي ملزما بإبلاغ القاضي عند وجود الأموال النقدية وإذا لم يفعل يتحمل مسؤولية ذلك.

المبلغ المحدد لانطلاق المزايدة لا يعتبر ثمنا للعقار وإنما ثمنه سوف يتحدد عند إرساء المزاد

- القرار عدد: 9/644 المؤرخ في : 2018/11/08 ملف مدني :عدد
2017/9/1/3234 53

ظهير 1972 - تسليم العقار لأحد الورثة - تمكين باقي الورثة من حقوقهم -
إعمال التقييم التي تقوم بها اللجنة الإدارية وتقدير حقوق الورثة.

طبقاً لظهير 29 دجنبر 1972 فإن الوارث المسلم له القطعة الأرضية عليه أن يؤدي لباقي الورثة قيمة حقوقهم.

تمكين الورثة من حقوقهم في العقار المسلم إلى احد الورثة بناء على الخبرة المنجزة في النازلة لا يغني عنها التقييم الذي أنجزته اللجنة الإدارية.

التقييم الذي تنجزه اللجنة الإدارية ينصرف إلى تقييم التجهيزات المحدثه من قبل المستفيد دون قيمة حقوق الورثة الناتجة عن عملية تسليم الأرض لأحدهم.

- القرار عدد: 9/67 المؤرخ في : 2019/1/24 ملف مدني عدد:

2017/9/1/4791.....59

خطاب قاضي التوثيق يضيفي الرسمية على العقد ويكون حجة على الغير ابتداء من هذا التاريخ أما بين طرفيه فيسري في حقها بمجرد تلقيه من العدلين.

المحكمة لما اعتبرت تاريخ تلقي العدلين للإشهاد على القسمة بين أطرافها لاحتماب أجل السنة لطلب إبطالها دون تاريخ الخطاب الذي تأخر بمدة عن ذلك تكون قد ركزت قضاءها على أساس.

- القرار عدد 9/220 المؤرخ في : 2019/3/14 ملف مدني عدد:

2017/9/1/3671.....62

الأراضي الواقعة بمناطق الري غير قابلة لقسمة المهايأة إذا نتج عن ذلك قطع تقل مساحتها عن مساحة الاستغلال الدنيا (الفصل 4 من القانون 94-34). المحكمة التي رفضت طلب قسمة المهايأة المكانية لأراضي واقعة بمناطق الري بعلة "أنها مدعاة إلى استغلال العقار بخلاف المعتمد في هذا الصدد" تكون قد أعملت القواعد القانونية وأصابت في تحليلها صحيح القانون.

65 2019/4/1/1333 - القرار عدد: 4/438 المؤرخ في: 2020/09/21 ملف مدني عدد:

عقار على الشيع - بيت الزوجية - قسمته.

إن ملكية زوجين لعقار على الشيع واتخاذ بيتا للزوجية، غير مانع من قسمته.

67 الباب الثالث: مسطرة

69 2018/2/1/2094 - القرار عدد: 2/169 المؤرخ في: 2019/3/12 ملف مدني عدد:

مستشار مقرر - لم ترد القضية له - لا مجال لتحرير التقرير ولا لإصدار الأمر بالتخلي.

بمقتضى الفصلين 335 و342 من ق م م، يجب على المستشار المقرر أن يحرر تقريراً مكتوباً يضمنه ما عرفته المسطرة من وقائع وما أثاره الأطراف من دفع، يتلوه بالجلسة عدا إذا أعفاه الرئيس من ذلك، كما يجب عليه عند انتهاء التحقيق في الدعوى أن يصدر أمراً بالتخلي يبلغ للطرفين، إلا أنه عند عدم رد القضية إلى المستشار المقرر فلا مجال لتحرير التقرير ولا لإصدار الأمر بالتخلي.

74 2018/2/1/1670 - القرار عدد: 2/213 المؤرخ في: 2019/03/26 ملف مدني عدد:

دفع - عدم جواب المحكمة - نقض.

إن الطاعن دفع بكون الاستئناف قدم من طرف شخص ميت، إلا أنه تم البث في الطلب دون مناقشة الدفع المذكور، وعدم جواب المحكمة على دفع أثر أمامها بصفة نظامية يجعل قرارها ناقص التعليل المنزل منزلة انعدامه.

- القرار عدد: 2/236 المؤرخ في: 2019/4/2 ملف مدني عدد:
2018/2/1/2707.....76

دفع عدم الرد - انعدام التعليل - نقض.

إن الطاعنين عابا استئنافيا على الحكم الابتدائي المؤيد اعتبارهما المسيرين للمدعى فيه، وأساسا دفاعهما على ما ثبت بجلسة البحث من كون تعيين المسير المكلف تم من طرف جميع الشركاء بمن فيهم المطلوب في النقض، ومن أنهما لم يتوصلا من المسير بشيء، إلا أن المحكمة لم تورد أي رد عما أثير بشأن ذلك فجاء قرارها ناقص التعليل المنزل منزلة انعدامه.

- القرار عدد: 2019/251 المؤرخ في: 2019/04/16 ملف مدني عدد:
2018/2/1/2553.....79

جلسة - محكمة - إعلام بالجلسة - استدعاء. الفصل 338 من ق.م.م.

يجب على محكمة الاستئناف استدعاء الأطراف ووكلائهم للجلسة التي أدرجت فيها القضية. وأن عدم قيامها بذلك يعد خرقا للفصل 338 من ق.م.م. ويعرض قرارها للنقض.

- القرار عدد: 4/309 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد:
2019/4/1/333.....82

قرار - صدوره - شروط.

صدور القرار من غير القضاة المشاركين في مناقشته موجب للنقض.

القرار عدد: 4/323 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد:
2018/4/1/4160.....84

تعليل - انعدامه.

انعدام التعليل كليا يوجب النقض.

- القرار عدد: 4/329 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد:
2019/4/1/10277.....87

نزاع - قاضي الأصل - البت فيه.

قاضي الأصل هو قاضي ما يتفرع عن ذلك الأصل من نزاع.

- القرار عدد: 9/64 المؤرخ في: 2019/1/24 ملف مدني عدد: 2017/9/1/396

المنازعة في مقدار المصاريف القضائية الواجب أدائها

دعوى تتعلق بالواجبات المستحقة للخزينة - اختصاص المحاكم الإدارية -
نعم - الفصل 8 من القانون المحدث للمحاكم الإدارية.

لما كان الطلب قدم للرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بصفته قاضيا
للمستعجلات بهدف استرجاع مبالغ وضعت بالصندوق بدعوى أنها
وضعت خطأ وأنها أكثر من المصاريف الواجب أدائها فالرئيس لما صرح
بعدم الاختصاص بعلّة أن المنازعة في تقدير الرسوم القضائية هي منازعة
تتعلق بالموضوع وتختص بها المحاكم الإدارية باعتبارها من الديون العمومية.
يكون قراره مرتكزا على أساس.

- القرار عدد: 9/64 المؤرخ في: 2019/1/24 ملف مدني عدد:
2017/9/1/396.....90

المنازعة في مقدار المصاريف القضائية الواجب أدائها

دعوى تتعلق بالواجبات المستحقة للخزينة - اختصاص المحاكم الإدارية -
نعم - الفصل 8 من القانون المحدث للمحاكم الإدارية.

لما كان الطلب قدم للرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بصفته قاضيا
للمستعجلات بهدف استرجاع مبالغ وضعت بالصندوق بدعوى أنها
وضعت خطأ وأنها أكثر من المصاريف الواجب أدائها فالرئيس لما صرح
بعدم الاختصاص بعلّة أن المنازعة في تقدير الرسوم القضائية هي منازعة

تتعلق بالموضوع وتختص بها المحاكم الإدارية باعتبارها من الديون العمومية. يكون قراره مرتكزا على أساس.

- القرار عدد: 2/167 المؤرخ في: 2019/3/12 ملف مدني عدد: 2018/2/1/539 94

الاختصاص النوعي - الفصل 17 من ق.م.م.

إذا أثير الدفع بعدم الاختصاص النوعي أمام المحكمة المدنية، واعتبرت النزاع مدنيا، تكون غير ملزمة بالبت فيه بحكم مستقل ويجوز لها إضافته إلى الجواهر.

- القرار عدد: 2/207 المؤرخ في: 2019/03/26 ملف مدني عدد: 2018/2/1/1810 97

شهادة التسليم - صحتها - استيفاؤها للشروط المنصوص عليها في الفصل 38 من قانون المسطرة المدنية.

يجب على المحكمة أن تبحث في الطعن الموجه ضد شهادة التسليم من كون من تسلم التبليغ لا يسكن مع المبلغ له ومن كون التوقيع المنسوب إليه مزور.

- القرار عدد: 2/250 المؤرخ في: 2019/04/16 ملف مدني عدد: 2018/2/1/2551 100

تقادم - قطعه - عقد - إبطاله - بطلانه.

إن المطالبة القضائية القاطعة للتقادم هي التي يتقدم بها من تم الدفع بالتقادم في مواجهته وأن دعاوي التي استندت عليها الطالبة للدفع بقطع التقادم هي دعاوي قدمت من طرف المطلوب بخصوص دين يدعي ترتبه بذمة الطالبة وهو موضوع مختلف عن دعوى الطاعة.

إذا كان البين من المقال الافتتاحي للدعوى أن الطاعة أسست طلبها للمطالبة بالإبطال والبطلان على أن إرادتها كانت معيبة عند إبرام العقد فإن المحكمة لما جنحت إلى الإبطال كان قرارها على أساس قانوني

109 **الباب الرابع: بيع وشراء**

- القرار عدد : 9/170 المؤرخ في : 2017/03/09 ملف مدني : عدد
111 2016/9/1/5445

الطلبات الجديدة أمام محكمة الاستئناف.

لما كان موضوع الدعوى في مرحلتها هو استحقاق المدعى فيه فإن ما أثير في القضية أمام محكمة الاستئناف من مناقشة حول إثبات البائع للملكية المدعى فيه اعتمادا على التقادم المكسب للملكية أو بكون البيع تم استنادا إلى حق البائع في الإرث في جزء من المبيع والباقي من قبيل الفضالة لا يعتبر طلبا جديدا وإنما هو دفاع عن الطلب الأصلي.

- القرار عدد: 9/185 المؤرخ في: 2019/2/28 ملف مدني عدد:
115 2017/9/1/3921

ما دام الالتزام ممكن التنفيذ - الفسخ - لا.

التعويض حالة المثل - نعم - (الفصلين 259 و263 من ق.ل.ع)

لما دفع الطالب بأنه لا ينكر على المطلوب عقد البيع وأنه سلمه إشهادا لاحقا للعقد المذكور ليتمكن من تسجيل حقه بالمحافظة العقارية فالمحكمة مصدرة القرار لما قضت بالتعويض دون التأكد من توفر شروط الفصلين أعلاه وما إذا كان تنفيذ الالتزام ممكنا أم استحال مما يوجب الفسخ والتعويض لتستبين وجه قضائها جاء قرارها ناقص التعليل.

- القرار عدد: 2/228 المؤرخ في: 2019/4/2 ملف مدني عدد:
118 2018/2/1/2344

بيع عقار - تراضي عاقدية - الاتفاق على المبيع والتمن وشروط العقد الأخرى في محرر مكتوب.

بمقتضى الفصلين 488 و489 من ق.ل.ع. يتم بيع العقار بتراضي عاقديه على البيع والشراء، وبالاتفاق على المبيع والتمن في محرر مكتوب، مجرد إقرار البائع بأنه فوت منابه وتسلم تسبيقا مقابل وصل بذلك لا يفيد تحقق شروط البيع المنصوص عليها في الفصلين المذكورين.

- القرار عدد: 4/326 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد: 121 2019/4/1/1678

عقد شراء - أصل الملك - شروط.

عقود الأثرية غير المبينة على أصل الملك لا ينتزع به الملك من حائزه.

الباب الخامس: تحفيظ 125

- القرار عدد: 1/115 المؤرخ في: 2020/02/25 ملف مدني عدد: 127 2018/1/1/1764

مطلب تحفيظ - تعرض - التصميم - حجة رسمية.

سلطة المحكمة - إجراء معاينة.

دفع - إثارته أمام محكمة النقض لأول مرة.

إن التصميم المحدد للوعاء العقاري لمطلب التحفيظ ومشمولاته الصادر عن مصلحة المسح العقاري والطبوغرافي بالمحافظة العقارية يعتبر حجة رسمية فيما يشهد عليه من وضع مادي لأرض المطلب، لا يطعن فيه إلا بالزور.

إن المحكمة غير ملزمة بإجراء معاينة إلا إذا كانت ضرورية للفصل في النزاع.

- إثارة دفع لأول مرة أمام محكمة النقض يكون غير مقبول، إذا لم يسبق التمسك به أمام محكمة الاستئناف.

- القرار عدد 1/152 بتاريخ 2020/06/16 ملف مدني عدد 131 2018/1/1/6663

عقار في طور التحفيظ - بيع - إيداعه بمطلب التحفيظ - إشهار .

إن البيع المتعلق بعقار في طور التحفيظ يسري في حق البائع ويلزمه، ويمكن تقييد المشتري في الرسم العقاري المعد لمطلب التحفيظ إذا سمحت المسطرة بذلك على الرغم من عدم إيداع العقد في مطلب التحفيظ.

- القرار عدد 1/166 بتاريخ 2020/06/16 ملف مدني عدد

134..... 2018/1/1/2025

تحفيظ - التحديد الإداري - ملك غابوي - إثبات الملك - موجب تصرف .

إن مجرد صدور مرسوم بإعلان التحديد الإداري يشكل قرينة قانونية على أن العقار الجاري فيه التحديد الإداري هو من الأملاك التابعة للدولة المغربية وهذه القرينة لا يمكن دحضها إلا بحجة أقوى .

تكون المحكمة قد عللت قرارها تعليلا سلبيا وارتكزت على أساس قانوني لما اعتبرت حجة الطاعنين وهي مجرد موجب تصرف لا يتضمن جميع شروط الملك غير كافية لدحض آثار مرسوم التحديد الإداري .

- القرار عدد 1/342 بتاريخ 2020/09/08 ملف مدني عدد

138..... 2018/1/1/5797

مطلب تحفيظ - الملك العام المائي - إجراء تحقيق إضافي .

لم يكن على المحكمة الاكتفاء بالمعينة المنجزة ابتداءا والتي عاينت الوضع الحالي لوعاء المطلب، وإنما كان عليها إجراء تحقيق إضافي بواسطة مهندس طبوغرافي وذلك بالإطلاع على الخرائط الطبوغرافية القديمة سواء المسوكة لدى إدارة المسح العقاري بالمحافظة العقارية وكذا تلك المسوكة لدى الوكالة الحضرية للتأكد من موقع المجرى للواد قبل إحداث الحي السكني وكذا من كامل وعائه العقاري، وتطبيق خريطة المطلب على هذا الوعاء للتأكد ما إن كان العقار المدعى فيه يوجد ضمن هذا الملك العام المائي أم خارجه .

- القرار عدد: 1/87 المؤرخ في: 2019/01/29 ملف مدني عدد:
2018/1/1/3034.....142

تحفيظ - تعرض - الحيازة - إثبات الملك - سلطة المحكمة - تقييم الأدلة.
بمقتضى المادة 250 من مدونة الحقوق العينية " إذا حاز شخص أجنبي غير
شريك ملكا حيازة مستوفية لشروطها واستمرت دون انقطاع عشر سنوات
كاملة والقائم حاضر عالم ساكت بلا مانع ولا عذر فإنه يكتسب بحيازته
ملكية العقار " وأن الحيازة بهذه الشروط تكفي لإثبات الملك ولا يكلف
صاحبها بإثبات وجه تملكه.

الباب السادس: حقوق عينية.....147

- القرار عدد : 9/446 المؤرخ في : 2018/07/05 ملف مدني : عدد
2017/9/1/1259.....149

لا تقوم الحيازة إذا بنيت على عمل غير مشروع.
الحيازة القاطعة يجب أن تثبت بالنسبة واليد وطول المدة وعدم المنازعة وليس
بالغصب.

- القرار عدد: 4/300 المؤرخ في: 2020/07/14 ملف مدني عدد:
2018/4/1/2624.....153

حبس - ادعاء استحقاق - بينة.
يحتاج للحبس أن لا يدخل فيه ما ليس منه فإنه يحتاج له أن لا يضيع منه شيء،
ومن بدل أو غير فيه فالله حسيبه ومن قضى له شيء منه فإن ما يقضى له بقطعة
من نار فليأخذها أو يدع وان على من راقب الله أن يعتمد القواعد المرعية في
المساطر الشرعية في مقاطع الحقوق والتي تنطلق من أن مدعي استحقاق شيء
يلزم بينة مثبتة ما يزعم.

- القرار عدد: 1/222 المؤرخ في: 2019/03/12 ملف مدني عدد:
2018/1/1/1838..... 161

الحبس - إثبات - الحوز - الحوالة الحبسية.

المعمول به فقها وقضاء أن من ادعى الحبس في شيء في يد غيره وكان الحائز يدعي التملك، فلا يصح الحكم بالحبس إلا بعد إثبات الحبس وملكية المحبس لما حبسه إلا أن حبسه وثبوت التحبيس والحوز، والحوالة الحبسية ليست حجة قاطعة على الحبس بل هي حجة قابلة لإثبات العكس عملاً بالمادة 48 من مدونة الحقوق العينية.

- القرار عدد: 4/358 المؤرخ في: 2020/09/07 ملف مدني عدد:
2019/4/1/320..... 165

استحقاق - البينة - الحيازة.

ان مدعي استحقاق شيء يلزم ببينة مثبتة لما يزعم تنطبق فيما تشهد به على المدعى فيه فإن استوفت ذلك سئل الحائز من أين صار له متى ادعى الحوز والملك وإن انخرمت شروط البينة بقيت بيد الحائز باعتبار اليد مرجح.

- القرار عدد: 4/446 المؤرخ في: 2020/09/21 ملف مدني عدد:
2019/4/1/10491..... 168

استحقاق - الملكية - المنفعة.

إن المنفعة من عناصر الملكية الثلاث وقصر الحكم عليها غير خارق للفصل 3 من ق.م.م.

- القرار عدد: 1/573 المؤرخ في: 2018/10/16 ملف مدني عدد:
2016/1/1/5033..... 171

رسم الصدقة - الحوز الفعلي.

لما كان رسم الصدقة لم يشهد فيه العدلان بحيازة المتصدق عليها موضوع الصدقة وإنما شهدا فقط بحضور المتصدق عليها وإشهادها هي بحيازة ما ذكر، وأن تصريح المتصدق أو المتصدق عليه بالحوز لا يكفي لتحقيق شرط الحوز قبل حصول المانع. فكان على المحكمة أن تبحث مع شهود الطرفين حول الحوز الفعلي للعقار موضوع الصدقة قبل موت المتصدق تم تقضي بما ثبت لها.

- القرار عدد: 1/69 المؤرخ في: 2019/01/22 ملف مدني عدد:

2018/1/1/50 175

عقد الصدقة - شروط الصحة - ملكية المتصدق به.

بمقتضى المادة 275 من مدونة الحقوق العينية، فإنه من شروط صحة الصدقة أن يكون المتصدق مالكا للعقار المتصدق به وقت الصدقة، ولما ثبت أن الصدقة قد انصبت على عقار خرج من ملك المتصدق بتفويته للطاعنين، تكون معه شروط صحة هذه الصدقة غير متوفرة.

الباب السابع: كراء 179

- القرار عدد: 9/803 المؤرخ في: 2017/12/07 ملف مدني: عدد

2016/9/1/4613 181

العبرة بما صرح به الشهود أمام المحكمة.

العبرة بما صرح به الشهود أمام المحكمة بعد أدائهم اليمين القانونية ولا مجال لمطابقة شهادتهم بما ضمن في المكتوبات المدلى بها.

- القرار عدد: 2/211 المؤرخ في : 2019/03/26 ملف مدني عدد:

2018/2/1/2435 185

عقد الكراء - الصفة في إبرامه.

إن الكاتب العام للاتحاد المحلي للشغل لا يملك صلاحية التصرف على سبيل الكراء في أملاك الاتحاد مادام أن القانون الأساسي للاتحاد المغربي للشغل والقانون الأساسي لمكتب الاتحاد المحلي للشغل لا يمنحانه هذه الصلاحية.

الباب الثامن: مختلفات 189

- القرار عدد: 9/427 المؤرخ في : 2018/06/28 ملف مدني: عدد 2016/9/1/7302 191

مفهوم التدليس في موضوع الطعن بإعادة النظر.

التدليس المعتبر في إعادة النظر هو إخفاء وقائع على الخصم وعلى المحكمة لإيقاعها في الغلط

- القرار عدد: 9/676 المؤرخ في: 2018/11/15 ملف مدني: عدد 2017/9/1/9144 196

صفة وزارة الداخلية في الطعن باعتبارها وصية عن الأراضي الجماعية.

صفة وزارة الداخلية في الطعن بالنقض في قضايا أراضي الجموع قائمة باعتبارها الجهة الوصية على تلك الأراضي.

الأراضي الجماعية هي أراضي معدة للحرث والرعي تنتفع بها القبائل والدواوير أو غيرها بصفة جماعية، وإثبات الصفة الجماعية يتم بكل الوسائل وخاصة المعاينة للتثبت من طبيعة الأرض وكيفية استغلالها.

- القرار عدد: 2/187 المؤرخ في: 2019/03/19 ملف مدني عدد: 2018/2/1/228 200

ملكية مشتركة - تغيير وجه الاستعمال - إذن ممنوح - التراجع عنه - لا.

إن المطلوب في النقض استمد حقه في تغيير وجه الاستعمال المقرر بنظام الملكية المشتركة من قرار الجمع العام الذي أذن له بذلك، واكتسب حقا

بمقتضاه، وبالتالي لا يجوز الرجوع فيه من اتحاد الملاكين المشتركين بمجرد التراجع عنه بقرار آخر في جمع لاحق، وأن عدم إدراج الإذن في نظام الملكية المشتركة لا يجرده في حجته اتجاه من أصدره، وبشأن إبرام المطلوب لعقد مع شركة فإن ذلك إنما تم في إطار الإذن الممنوح له بشأن تغيير وجه استعمال جزء من المحل، ولا شأن للطاعن فيه ما دامت دعواه مبنية على التراجع في الإذن الممنوح وليس على غير ذلك.

- القرار عدد: 2/199 المؤرخ في: 2019/03/19 ملف مدني عدد:

204..... 2018/2/1/996

اعتراف بدين - أصل الوثيقة - محكمة - تعليل.

لما كان الاعتراف بالدين يحمل نفس الرقم والتاريخ ومسجل بسجلات المصادقة على التوقيع، فإنها تبقى بداية حجة، يمكن تميم ما ينقصها من حجية، بالرجوع إلى معاينة أصلها لما هو مخول قانونا، بأمر الجهة الحافظة لها بإيداعها بكتابة الضبط، والمحكمة بإهمالها ذلك تكون قد بنت قضاءها على تعليل فاسد يعرض القرار للنقض.

- القرار عدد: 2/247 المؤرخ في: 2019/04/16 ملف مدني عدد:

207..... 2018/2/1/1672

مركبة فلاحية - إثبات الملكية - بطاقة رمادية.

إن نقل ملكية العربة ذات المحرك الخاضعة للتسجيل يثبت بتحويل الورقة الرمادية في اسم المشتري. ولا يمكن إثباتها بشهادة الشهود.

- القرار عدد: 2/253 المؤرخ في: 2019/04/16 ملف مدني عدد:

210..... 2018/2/1/2342

دين - إدعاء الأداء - إثبات - إجراء بحث - سلطة المحكمة.

لم يسبق للطاعن أن أثار أمام محكمة الموضوع أن له شهودا على ما ادعاه من أداء والأطراف مدعون تلقائيا لإثبات ادعائهم.
إن المحكمة غير ملزمة بإجراء أي بحث إلا إذا كان ضروريا للفصل في النزاع.

- القرار عدد: 2/256 المؤرخ في: 2019/4/16 ملف مدني عدد: 2018/2/1/827..... 212

محكمة - إثارة الدفع - الرد عليها - خبرة - تبليغ - استبدال الخبير - تجريح - حضور الأطراف - محضر الأقوال.
إن المحكمة غير ملزمة بالرد على الدفع التي لا تأثير لها على قضائها. إن عدم تبليغ الأمر باستبدال الخبير لا يضر بالطاعنة، ما دام أنه يترك باب تجريح الخبير مفتوحا في وجهها.

لما لم تحضر الطاعنة إجراءات الخبرة رغم توصلها بالاستدعاء حسب ما جاء في تقرير الخبرة، وبالتالي لم يكن هناك محل لتحضير أقوالها، ولا صفة لها في إثارة الدفع بخصوص غيرها.

- القرار عدد: 4/318 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد: 2019/4/1/1573..... 215

الوصايا - الرجوع فيها.

الرجوع في الوصايا يجب أن ينصب على عينها.

- القرار عدد: 4/321 المؤرخ في: 2020/07/21 ملف مدني عدد: 2019/4/1/7831..... 218

صلح - الصفة.

إن الصلح إنما يصح من أهله، وهم من تتوافر فيهم الصفة لإجرائه أصالة أو توكيلا عاملا في الجائز من محله.

- القرار عدد: 1/392 المؤرخ في: 2018/06/26 ملف مدني عدد:
2016/1/1/4075.....222

نظام الملكية المشتركة - أجزاء العقار المفروزة - تحديد الغرض المعدة له.
إن المرجع في تحديد الغرض المعدة له أجزاء العقار المفروزة والمشاركة وشروط
استعمالها هو نظام الملكية المشتركة

الجزء الثاني: دراسات.....225

- تصرفات المريض مرض الموت.....227

ذ. محمد بن يعيش مستشار بمحكمة النقض رئيس القسم المدني
الثالث

- تطبيق القانون من حيث الزمان.....245

- تعليق على القرار 9/37 المؤرخ في 2017/01/19 الملف المدني:
2016/9/1/4441

ذ. عبد الهادي الأمين مستشار بمحكمة النقض رئيس القسم
المدني العاشر

حوالة الحق - انتقال الملكية - علم المكثري.

تكون المحكمة قد أساءت التعليل عندما ألغت الحكم المستأنف وقضت
بعدم قبول الطلب مستندة إلى مقتضيات الفقرة الثانية من المادة 4 من
القانون رقم 12.67 والفصلين 195 و196 من ق.ل.ع. والحال أن الطاعن
أدلى بملكيته للمدعى فيه قبل دخول القانون المذكور حيز التطبيق وبعقد
الكراء الرابط بين سلفه والمطلوب ولم تتحقق من تبليغ الحوالة وفق
القواعد العامة بأية وسيلة يثبت منها علم المكثري بانتقال الملكية.

- تعليق على القرار عدد 8 الصادر بتاريخ 2019/11/19 في الملف المدني عدد
257..... 2018/8/1/7496

ذ. المعطي الجبوجي مستشار بمحكمة النقض استثناء الأوقاف

-استثناء الأوقاف من الأثر التطهيري للرسم العقاري.....265

ذ. أشرف جنوي أستاذ باحث بكلية الحقوق جامعة القاضي
عياض بمراكش ناظر أوقاف سابقا